السيوطي ومما ينسب للغزالي رحمه الله هذه الابيات وهي اذا ما كنت ملتمسا لرزق ونجح القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي تهوى سريعا وتامن من مخافة وغدر ففاتحة الكتاب فان فيها لما املت سرا اي سر
فلازم درسها عقبى عشا وصبح ثم ظهر ثم عصر كذلك بعد مغرب كل ليل الى شعبين شعبا بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه وعظم مهابة وعلو قدر وستر لا تغيره الليالي بحادثة من النقصان تجري
وتوفيق واقدام تواتي وامن من نكاية كل شر
ومن عسر وفقر وانقطاع ومن بطش لدى نهي وامر فانك ان فعلت اتاك ان بما يغنيك عن زيد وعمرو صح

واربع عشرة مرة وهو مقيد بالقيود الموثقة ويتفل على القيد بعد القراة
عشر مراة فان القيد ينفك باذن الله تعالى وقد جربه من كان مقيدا وعليه
الترسيم وهم رقود ونجاه الله تعالى من غير تعب بلطف الله وقد رايت بخط
بعض العارفين ان من واظب على قراة الفاتحة احدى واربعين مرة عند
السحر فتح الله عليه من غير تعب ولا مشقة قاله الجلال السيوطي وقل اعوذ
برب الناس اي والثانية من المسبعات قل اعوذ برب الناس وقدمها لان الوسواس
اعظم المصايب ولذلك قالت العارفون الوسواس لا يعتري الا من كان معه خبل في
عقله او شك في دينه وقل اعوذ برب الفلق اي والثالثة من المسبعات
قل اعوذ برب الفلق روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لقد نزلت علي
سورتان ما نزل مثلهما وانه لن يقرا احد سورتين احب ولا ارضى عند الله منهما
يعني المعوذتين وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن
عامر الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون قلت بلى يا رسول الله قال قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن ابي سعيد الخدري قال كان صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ومن عين الانس فلما نزلت سورتا المعوذتين
اخذهما وترك ما سواهما واخرت عن الناس لان التحصن بها اعم والاخلاص
اي والرابعة من المسبعات سورة الاخلاص وسبب نزولها ان اليهود سالوا النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا له انسب لنا ربك فنزل قل هو الله احد الخ روى ابو امامة
الباهلي رضي الله تعالى عنه قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتبوك في سبعين الفا من الملايكة فقال له اشهد جنازة معاوية المدني فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ووضع جبريل عليه السلام جناحه على الجبال فتواضعت
حتى نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصلى هو والملايكة على معاوية
ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جبريل بم بلغ معاوية ذلك قال بقراة قل هو الله
احد قايما وقاعدا وراكبا وماشيا رواه البيهقي والنسائي في كتاب دلايل النبوة
وقد كان صلى الله عليه وسلم يقراوها كثيرا مع المعوذتين وينفث في يديه
ويمسح بهما على جسده عند النوم واذا كان احد به وجعا فيامره بذلك قال بعض
العلما من واظب على قراتها نال كل خير وكفي كل شر في الدنيا والاخرة ان شا الله تعالى

ومن

وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يوسوس لكم ثم ما لو تكلمتم به كفرتم قل هو الله فعليكم بقراة قل هو الله احد صح

ومن قراها وهو جايع شبع او ظمان روي اما اسمه الصمد فيصلح لارباب الرياضات
من اتخذه ذكرا اغناه الله تعالى عن الاكل والشرب قال وصورة ذلك ان يقول
يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك وروي انها تعدل ثلث القران وان من قراها ماية
الف مرة فقد اشترى نفسه من الله ونادى مناد من قبل الله تعالى في سمواته
وفي ارضه الا ان فلانا عتيق الله تعالى فمن كان له قبله بضاعة فليا خذها
من الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه اقرا قل هو الله احد والمعوذتين
ثلاثا يكفيك من كل شي وفي رواية من قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث
مرات اذا اخذ مضجعه فاذا قبض قبض شهيدا واذا عاش عاش مغفورا له والله
اعلم وقل يا ايها الكافرون اي والخامسة من المسبعات قل يا ايها الكافرون
سبب نزولها ان رهطا من قريش قالوا يا محمد اعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة
فان كان الذي جيت به خيرا اشركناك وان كان الذي بايدينا خيرا اشركتنا فقال
صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان اشرك به غيره فنزلت عليه ردا عليهم وفي الحديث
ان من قراها فكانما قرا ربع القران وفيه من قرا قل يا ايها الكافرون ثم نام على خاتمتها
فانها براة من الشرك وقال العارفون من داوم على قراتها صباحا ومسا امن
من الشرك والشرك وسوا الاعتقاد وفي الحديث من لقي الله بسورتين فلا
حساب عليه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واية الكرسي اي والسادسة
من المسبعات اية الكرسي وفي سنن النسائي رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من قرا اية الكرسي عقب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
واورد الحكيم الترمذي في ~~نوادر الاصول~~ مسنده حديثا عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقي جبريل سيدنا موسى عليهما السلام فقال له
ربك يقروك السلام ويقول لك من قرا دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك
بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شي
هو في علمك كاين او قد كان اقدم لك بين يدي ذلك كله ملا ذلك كله عدد ذلك
كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الخ فان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة
ليس منها ساعة الا ويصعد الى منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ
في الصور وروي ان من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم تصبه مصيبة
ولم يمت حتى يعود الى منزله وقد نقل عن الامام البوني رحمه الله انه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)